أخبار يوم الاثنين : المعارضة تمثل سوريا في القمة.. والأمم المتحدة تسحب موظفيها من البلاد

الكاتب : مركز مسار الإعلامي

التاريخ : 26 مارس 2013 م

المشاهدات : 8045

* نقلت وكالة الأنباء الفرنسية أن المعارضة السورية حصلت على مقعد دمشق في القمة العربية التي تستضيفها الدوحة الثلاثاء على أن يرأس وفدها الرئيس المستقيل للائتلاف الوطني السوري معاذ الخطيب.

* أصيب قائد الجيش السوري الحر العقيد رياض الأسعد في انفجار عبوة ناسفة بسيارته في شرق سوريا، فيما أكدت تركيا التي نقل إليها الأسعد للعلاج إن الأسعد خضع لعملية بتر ساقه، وأنه "في حالة مستقرة عموما".

* نقلت وكالة أنباء رويترز أن وزير الإعلام الأردني سميح المعايطة قال إن المملكة أغلقت المعبر الحدودي الرئيسي مع سوريا يوم الإثنين بسبب استمرار الاشتباكات هناك منذ يومين بين مقاتلي المعارضة السورية وقوات الأسد. فيما نقلت وكالة الأنباء الفرنسية أن الوزير أكد أنه "لم يتم اتخاذ أي قرار بإغلاق الحدود مع سوريا، ولم يطرأ أي جديد على الجانب الأردني من الحدود".

* قال المتحدث باسم الأمم المتحدة مارتن نيسركي يوم الإثنين إن المنظمة ستنقل نحو نصف موظفيها الأجانب البالغ عددهم 100 إلى خارج سوريا بعد سقوط عدة قذائف مورتر قرب الفندق الذي يقيمون فيه في دمشق، مما ألحق أضرارا بالمبنى ومركبة تابعة للمنظمة الدولية.

* قالت المديرة التنفيذية لبرنامج الأغذية العالمي آرثارين كازين إن عمل برنامج الأغذية العالمي لن يتأثر بخروج موظفي الأمم المتحدة، مضيفة أن البرنامج يعمل "في الوقت الراهن على الوصول إلى مليوني شخص بحلول نهاية مارس... و2.5 مليون بحلول نهاية أبريل، وسنواصل الإبقاء على موظفينا لما في ذلك في ضرورة لتحقيق هذه الأهداف".

* أطلع منسق الأمم المتحدة الخاص لشرون الشرق الأوسط روبرت سيري مجلس الأمن يوم الإثنين على الوضع في سوريا، وقال إنه يزداد سوءا. وأضاف أن "السعي المتواصل لكلا الجانبين لتحقيق انتصار عسكري وتجاهلهما لأرواح المدنيين وحمايتهم يمثل مصدر قلق عميق للأمم المتحدة"، مشيرا إلى أن "الإفلات من العقاب ينتشر على نطاق واسع ويتفشى الدمار والمعاناة الإنسانية".

* دعا نشطاء سوريون المعارض السوري معاذ الخطيب إلى العودة إلى رئاسة الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية بعد يوم من تقديمه استقالته. وقالت فصائل مدنية وعسكرية في دمشق في بيان موجه للخطيب "إننا وبحق دماء شعبنا وبكرامة نسائه ورجاله لديك نطالبك بما يلي: أولا الرجوع عن هذه الاستقالة فورا... ونطالبك بالعمل والتنسيق والتواصل مع ثوار الداخل".

* قال الدبلوماسي الهولندي لاسابق والمؤرخ المتخصص في الشؤون السياسية السورية نيكولاس فان دام إن نتيجة استقالة الخطيب "تبدو كفوضى" حتى بالمقارنة مع جهود فاشلة سابقة للمعارضة لتكوين جبهة موحدة ضد الأسد. وأضاف أنها "تعود إلى المربع رقم واحد فيما يتعلق بتكوين موقف مشترك".

* قال مدير مركز بروكينجز الدوحة سلمان شيخ إن استقالة الخطيب كانت تلوح في الأفق منذ فترة، لكن الطريقة التي قدمها بها بعدما قدمت الدولة المستضيفة للقمة العربية كل هذا الدعم للمعارضة لم تكن بالتأكيد موضع ترحيب. مشيرا إلى أنه حتى إذا تمكنت القمة من الخروج ببيان قوي وجاد فسوف تظل المعارضة في فوضى حقيقية وبحاجة لأن تصبح أكثر تعددية وتمثيلا، معربا عن اعتقاده بأن عدم حدوث ذلك يعني أن أيام الائتلاف الوطني السوري معدودة.

* قال الباحث لدى المعهد الملكي لدراسات الدفاع والأمن مايكل ستيفنز إنه بعد الاستقالة سيرغب القطريون الآن في ضمان وحدة الموقف خلال القمة رغم أن كيفية تحقيق ذلك غير واضحة.

* أعلنت النيابة العامة التونسية يوم الإثنين فتح تحقيق قضائي في مغادرة شبان تونسيين إلى سوريا لمقاتلة قوات الأسد. وأوردت وكالة الأنباء التونسية إن فتح التحقيق يأتي إثر "ما تم تناوله عبر وسائل الإعلام المكتوبة منها والمرئية والمتعلق بوجود شبكات تعمل على مساعدة (التونسيين) الراغبين في السفر للجمهورية العربية السورية قصد الانضمام إلى صفوف المسلحين ضد النظام السوري".

* تمكنت دول عربية وتركيا بمساعدة وكالة الاستخبارات الأمريكية "سي آي إيه" من نقل مساعداتها العسكرية إلى مقاتلي المعارضة السورية بشكل واضح خلال الشهور الأخيرة، ونقلت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية في تقرير لها بيانات توضح توسع الجسر الجوي الذي بدأ على نطاق ضيق مطلع عام 2012 وتواصل بشكل متقطع خلال الخريف الماضي ليتحول إلى تدفق دائم أشد غزارة أواخر العام الماضي.

* حمل الجيش السوري الحر نظام الأسد المسؤولية عن اغتيال قائد الجيش الحر رياض الأسعد على لسان نائبه العقيد مالك الكردي الذي قال: إننا نوجه أصابع الاتهام بالدرجة الأولى إلى نظام الأسد وشبكاته المنشرة في كل المناطق.

تحركات المعارضة :

* قال ممثل الائتلاف الوطني السوري لدى قطر نزار الحراكي الإثنين إن رئيس الائتلاف الوطني السوري الذي قدم استقالته الأحد "سيمثل سوريا" في القمة العربية في الدوحة على رأس وفد من ثمانية أشخاص يضم رئيس الحكومة المنتخب غسان هيتو ورئيس المجلس الوطني السوري جورج صبرا ونائبة رئيس الائتلاف سهير الأتاسي، وذلك في سابقة منذ تعليق عضوية دمشق في تشرين الثاني 2011.

* أعلن المعارض السوري معاذ الخطيب إنه سيلقي كلمة أمام القمة العربية في قطر هذا الأسبوع. وقال إنه سيظل رسميا رئيسا للائتلاف الوطني السوري إلى أن يجتمع في جلسته العادية الشهر القادم.

* اتهم عضو الائتلاف الوطني السوري هيثم المالح المخابرات السورية والأمريكية بالوقوف وراء محاولة اغتيال الأسعد، معللا ذلك بسببين: "الأول أن الأسعد بدأ بمباحثات حول فتح جبهة طرطوس، في خطوة من شأنها إفشال مشروع التقسيم الذي تتمنى أمريكا نجاحه .والثاني هو أنه أثنى على عمل جبهة النصرة ورفض أي محاولة لتهميشها ونكران جميلها".

* قال عضو الائتلاف الوطني المجمدة عضويته وليد البني إن "المطالب الرئيسية التي سيقدمها الخطيب وهيتو في مؤتمر الدوحة تتلخص في تسليح الجيش الحر، سواء كان ذلك برغبة الأوروبيين أم دون رضاهم، وأن تصبح قضية التسليح قضية عربية، لأنه الوسيلة الأفضل لتقصير عمر النظام".

الوضع الميداني :

* دمشق: سقطت قذائف على مبنى قيادة الأركان وآمرية الطيران بساحة الأمويين، وقصفت قوات الأسد براجمات الصواريخ حي جوبر وأحياء دمشق الجنوبية، كما شنت قوات الأسد حملة دهم واعتقال بحي ركن الدين. ودارت اشتباكات في محيط حي مخيم اليرموك.

* ريف دمشق: قصفت قوات الأسد بالطيران المروحي بلدة قارة، وقصفت بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ مدن وبلدات التل وزملكا وعين ترما وحرستا وعربين وسقبا والزبداني وكفربطنا وجسرين وحمورية ومعربا والعتيبة والحميرة ويلدا والسبينة وببيلا وداريا ومعضمية الشام والبحدلية وخان الشيح وعدرا ودوما وعدة مناطق بالغوطة الشرقية. في حين دارت اشتباكات في مدينة داريا وبلدات ببيلا وعقربا والعتيبة وعلى أطراف زملكا من جهة طريق المتحلق الجنوبي.

* حمص: قصفت قوات الأسد بالطيران الحربي مدينة القصير والقرى المحيطة بها، وتجدد القصف برجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة على مدن الرستن والحولة وبلدة الغنطو وحي بابا عمرو، وبقية أحياء حمص المحاصرة وسط اشتباكات في محيط عدد منها.

* حماة: قصفت قوات الأسد بالطيران الحربي مدينة كفرزيتا وقرية زور الحيصة، وقصفت براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة مدن وبلدات كفرنبودة والكركات وطيبة الإمام وقرية القصابية في جبل شحشبو. في حين دارت اشتباكات على حاجز الكفر في مدينة طيبة الإمام.

* حلب: قصفت قوات الأسد بالمدفعية الثقيلة والدبابات أحياء صلاح الدين وسيف الدولة وبلدات كفر حمرة والدويرينة، وسط اشتباكات في حي سيف الدولة.

* درعا: قصفت قوات الأسد بالمدفعية الثقيلة وقذائف الهاون مدن وبلدات أم الميادن والشيخ مسكين وداعل وأم ولد والحراك واليادودة وقرى منطقة اللجاة وأحياء درعا البلد، وسط اشتباكات في بلدة أم الميادن ودرعا البلد.

* دير الزور: تجدد القصف براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة على معظم أحياء مدينة دير الزور، وشنت قوات الأسد حملة دهم واعتقالات بحي القصور. في حين قصف الطيران الحربي التابع لقوات الأسد مدينة الميادين.

* القنيطرة: قصفت قوات الأسد براجمات الصواريخ بلدات جباتا الخشب وطرنجة.

* إدلب: قصفت قوات الأسد بالطيران الحربي مدن سراقب وسرمين وبنش وتفتناز ومطار تفتناز العسكري وقرية تل النبي أيوب في جبل الزاوية، وقصفت براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة قرية كفربطيخ.

* اللاذقية: قصفت قوات الأسد براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة مصيف سلمى و قراها وقرى الكرت والمريج غمام

والزويك.

* الرقة: تجدد القصف بالطيران الحربي التابع لقوات الأسد على مدينة الرقة والمنطقة القريبة من سد الفرات في مدينة الطبقة.

المواقف الدولية :

* قالت وزارة الخارجية الروسية في بيان لها إن الدول الغربية تضغط على الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون لتوسيع تحقيق في مزاعم استخدام أسلحة كيماوية في سوريا، واتهمتها بمحاولة استغلال التحقيق للإطاحة بالأسد من السلطة.

* قال نائب وزير الخارجية الروسي جينادي غاتيلوف إن فريق الأمم المتحدة الذي سيحقق في مزاعم استخدام الأسلحة الكيماوية "لا بد أن يضم ممثلين للدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ومنهم خبراء كيماويون من روسيا والصين".

* كرر المندوب الروسي لدى الأمم المتحدة انتقاده للندن وباريس ووصف مطالبتهما بتوسيع نطاق التحقيق بأنها محاولة "لتأخير وربما إحباط" تحقيق الأمم المتحدة.

المصادر: